نوافذ طرفية

حديث (الحسم)

د. عبدالرحمن الشامي
abarmi7@yahoo.com

*** .. على الرغم من سوء الأحوال التي تعيشها بلادنا هذه الأيام ووطاتها الشديدة على الناس ماديا ونفسيا إلا أن الأطفال اليمنيين انتزعوا شيئا من حقهم في فرحة العيد أما غيرهم من أبناء هذا البلد المثقل بالهموم والمواجع فاعتقد أن حالنا غير ذلك ياسى له الغريب البعيد قبل الصديق القريب.**

الحديث عن جيل الأطفال ليس حديثا ترفيا ولا هو دليل على (ارتعاد الفرائص) بل حديث من صميم الحاضر ، وكل المستقبل ، فكلما ارتقت الأمم في سلم التحضر والمدنية كلما ارتفع فيها الحديث عن هذه الفئة لأن التنشئة السوية اليوم هي ضمان سلامة المجتمع غدا وقيادته في مستوياتها المختلفة الدنيا والوسطى والعليا والعكس صحيح.

منغصات العيد هذا العام كثيرة ومنها ما يلقي بظلاله على الأطفال بالتأكيد ولعل أشدها الحديث الذي شاع ولو لدى البعض من الناس عن الحسم العسكري وهو أمر أعتقد أنه آخر ما تحتاج إليه اليمن وسيكون مدمرا لما تبقى لها من مقدرات فالمواجهة العسكرية وإن بدا أنها حاسمة في بعض الأحوال لكنها على الأقل في الحالة اليمنية تخلف ثارات وأحقاداً وتخلق عداوات جديدة ولنا في الجولات السابقة كثير من العظة والعبرة ، فما بالنا والوضع هذه المرة أكثر تعقيدا وأشد ضراوة ومن ثم فإن عواقبه – لا قدر الله – ستكون وخيمة على جميع الأطراف وعلى الوضع الإنساني خاصة ، فالفقر والمجاعة في عدد من بلدان العالم الثالث كثيرة ومنها ما تسببت فيها الحروب ، وفي المقابل ، لا يوجد لدى بلدان العالم الفائض المالي الذي يمكن أن توجهه للمساعدات جراء الأزمة الاقتصادية الأخيرة التي زلزلت اقتصاديات الدول بما فيها الاقتصاديات الكبرى.

دروس الماضي تقول لنا: لو أننا استثمرنا في مجالات التنمية ما أنفقناه على عدد من المواجهات العسكرية لكان وجه اليمن قد تغير وحال الناس قد تحسن ، ولما وصلنا إلى الوضع الذي وصلنا إليه اليوم ناهيك عما ابتلعته بطون الفاسدين ظلما وبهتانا من موارد هذا البلد ومقدراته ، اليمن في حاجة إلى دعم مجهودها التنموي وانفاق ما تبقى لديها من مال لاستكمال بنيتها التحتية الأساسية من شبكات الماء والكهرباء والمجاري وإقامة المنشآت التعليمية وغيرها من المرافق الحيوية وليس إلى مواجهات بين اليمني واليمني سواء كان عسكريا أو قبليا أو غيرهم فالجميع يمنيون مسلمون وإن باعدت بينهم مسافات السياسة والمصالح الحزبية.

لا اعتقد أن الحالة اليمنية قد وصلت إلى طريق مسدود ولا يصح لها ذلك ، مهما كانت المحاولات الرامية، لذلك نحن في حاجة إلى شيء من المرونة والخروج من دائرة (التمترس) السياسي والحزبي والقبلي لإخراج بلادنا مما أوصلناها إليه وإنقاذ ما تبقى منها من موارد مما هو حق لجيل الشباب والأطفال أكثر منه لنا معشر الكبار المسؤولين بدرجات متفاوتة عما آلت إليه الأمور.

أدرك أن هذا الحديث قد لا يحلو لـ(الصقور) من الطرفين ، لكن لنجرب الحل السلمي ولو مرة ولنفعل من الخطاب المدني ، لا المواجهات العسكرية وقبله لنتورع جميعا عن أن نلقى الله وفي رقبة أي منا قطرة دم مسلم .. اللهم جنب بلادنا كل مكروه وادرأ عنها كل شر فأنت القادر على ذلك آمين.

عبروا لـ"دنيا الإعلام" عن سعادتهم بالتزامهم بالعمل وواجبهم الوطني

إعلاميون يرابطون في مقار أعمالهم

◁.. للعيد فرحة وبهجة وسرور يجدها الإنسان في أماكن محدودة حتى لو كان في مقر عمله الذي يقضي أكثر أيام السنة فيه، فهناك الكثير من الجنود المجهولين المرابطين في مقرات أعمالهم ليلا ونهارا في سبيل حماية وخدمة الوطن وإسعاد أبنائه وإدخال فرحة وبهجة وسرور العيد إلى أنفسهم ، من بين هؤلاء الجنود عدد كبير من الإعلاميين (مذيعين ومعدين ومصورين ومخرجين ومهندسين وفنيين ومحررين وغيرهم من العاملين في الإذاعات والمؤسسات الإعلامية والقنوات الفضائية)نجدهم في كل المناسبات الدينية والوطنية مرابطين في مقار أعمالهم كل همهم هو إسعاد الآخرين ..رغم بعدهم عن أهاليهم وأقاربهم وعلى حساب فرحتهم وسعادتهم الشخصية.

"دنيا الإعلام" زارت عدداً من الإعلاميين في مقرات أعمالهم لمعرفة ما هو شعورهم وهم بعيدون عن أهاليهم وأقاربهم؟ ثم كيف يوفقون بين مهامهم العملية والقيام بزيارة ومعاودة أهاليهم وأقاربهم؟ وعن الرسالة التي يوجهونها للذين يعملون في إجازة العيد ؟ .. فإلى حصيلة الاستطلاع:

استطلاع/ أسامة الغيثي

الإيمان بالمصلحة العامة

● في البداية تحث منصور غراب- محرر أخبار بقناة اليمن الفضائية:

– العيد بهجة وفرحة والفرحة فرحة اجتماعية وأخرى شخصية والبهجة الاجتماعية هي الأساس ولضمانها واستمراريتها لابد من التضحية الجزئية بالبهجة الشخصية من أجل البهجة الاجتماعية وعملنا نحن يتطلب الحضور على مدار العام من قبل المحررين فلا يوجد يوم يمكن أن نعتذر فيه لمشاهدينا عن عدم تقديم نشرة بسبب قضاء إجازة العيد كليا.. فثمة تنسيق بين الزملاء وهذا أيضاً دليل على التضحية المنظمة والإيمان بالمصلحة العامة قبل المصلحة الشخصية وتحمل كل فرد ارتضى واختار لنفسه مهنة تتطلب ذلك،إلا أن يستمتع في تقديم ساعات إجازاته هبة للوطن على المصلحة العامة.. وعملكم أنتم اليوم واستقصاؤكم لآرائنا في إجازة العيد هو ذات العمل الإيماني الجميل الذي نشارك فيه نحن كصحفيين في التلفزيون وأنتم كصحفيين في الثورة، ولكم خالص شكرنا وأماننا ولجمهورنا وجمهوركم وللشعب اليمني دوام العافية والأيام الجميلة القادمة دوما بالأفضل.

رسالة سامية

● محمود حسن الحاج –محرر ومذيع أخبار رياضية بقناة اليمن قال:

–طبعا شعوري مليء بالسعادة والفرح لأني أقدم رسالة سامية للجمهور وقد اعتدنا نحن كصحفيين وإعلاميين أن نؤدي وأن نرابط في تأدية واجباتنا فاليوم نحن بعيدون عن الأهل والأصدقاء،إلا أننا في الوقت ذاته قريبون منهم من خلال عملنا وخدمة وطننا الذي نتمنى له الأمن والاستقرار خصوصاً في ظل هذه الظروف التي يمر بها وأقول لكل العاملين في المؤسسات الإعلامية وغيرها من المؤسسات كل عام وأنتم واليمن بألف خير فإنهم اليوم وهم يؤدون واجبهم كالمرابطين في سبيل الله.

العمل عبادة..

● محمد عبده مبخوت – مدير إدارة الصوت والهندسة بقناة اليمن الفضائية –قال: في البداية اتوجه بالتهنئة الى كافة أبناء الشعب اليمني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ، وبالنسبة لشعوري اليوم وأنا أمارس عملي فشعوري شعور أي إعلامي يمارس مهامه ويخدم وطنه الحبيب، فالعمل يعتبر عبادة سواء كان في الاعلام أو في أي مكان، فأنا ملتزم في مقر عملي منذ بداية إجازة العيد بالتناوب بيني وبين الزملاء فعندما تكون مناوبة زميلي أقوم بالزيارة للأهل والأصدقاء والمعاودة عليهم.

خدمة للوطن..

● أما مصطفى حيدرة– من إدارة الرصد والاستماع السياسي بقناة اليمن –فيشعر بسعادة غامرة وهو يؤدي عمله أثناء إجازة العيد ، ويعتبر ذلك خدمة للوطن وواجباً على كل إعلامي مخلص لوطنه.

وعن الرسالة التي يوجهها للذين يعملون في مثل هذه المناسبة يقول لهم حيدرة : ثابروا وواصلوا عملكم فأنتم تخدمون وطنكم وهذا شرف كبير أن يخدم الإنسان وطنه في وقت البعض يقضي وقته بين أهله وأصدقائه .

اليمن في أعناقنا..

من جهة أخرى أشار محمد الشومي– رئيس قسم الاخبار الرياضية ومعد ومقدم بقناة سبأ– الى أن هناك شعورين يشعر بهما وهو يقضي اجازة العيد في القناة، الشعور الاول هو أنه مقصر تجاه أسرته والشعور الآخر جميل جدا وممتع وهو أنه عايش داخل أسرته التي هي أسرة قناة سبأ، وسعيد جدا أنه ساهم في إدخال الفرحة والبهجة على نفوس وقلوب المشاهدين الذين يتابعونه،وقال: في الاخير نحن نقوم بواجبنا مثلنا مثل رجال الأمن وكل العاملين المناوبين في القطاع الحكومي، فعندما يحب أحدنا عمله ويخلص له فسوف يستمتع بهذا العمل جدا وعندما نشعر أننا ندخل الفرحة والبهجة الى نفوس وقلوب الناس لاشك أننا سنكون سعيدين أكثر.

ويضيف الشومي: أوجه رسالة الى كل الإعلاميين الذين يعملون خلال إجازة العيد، اليمن في أعناقنا جميعا يجب علينا أن نحافظ على هذا الوطن بعيدا عن كل الانتماءات الحزبية الضيقة والمناطقية والنعرات الطائفية وعن الأهواء الشخصية الذاتية، يجب أن نغلب المصلحة العامة على مصالحنا الشخصية ويجب أن نضع اليمن هدفاً سامياً من أجل أن نوصله الى المكان الذي ينبغي أن يكون موجوداً فيه.

رسل محبة..

● وتقول سارة البعداني – مذيعة بقناة سبأ – أشعر بسعادة كبيرة لتواجدي في عملي رغم أنني تركت أفراد عائلتي الصغيرة إلا أني التقيت بأفراد عائلتي الكبيرة بالقناة رغم التعب الذي أعاني منه لكني سعيدة جدا لأنني أقدم المفاهيم التي أريد أن أرسلها للجميع، نحن اليوم في أيام عيد يجب علينا أن نتسامح ونزرع كل المفاهيم الجميلة والقيم الرائعة الإنسانية التي يجب ألا نتخلى عنها لأنه بالتأكيد سيقدرنا الوطن والمشاهدون في الأيام القادمة لما نقدمه .

وعن الرسالة التي وجهتها للذين يعملون خلال إجازة العيد قالت: يعطيكم ألف عافية استمروا على ما أنتم عليه كونوا رسل محبة رسل سلام رسل أمن واستقرار رسل تكافل اجتماعي وتعاون بين الجميع أنتم كالشمعة التي تنير من أجل الآخرين وتحترق هي، وأيضا علينا أن نحاول أن نقدس المفاهيم التي هي بأعماقنا إلا أننا تركناها وليكن هذا العيد محطة انطلاق جديدة لعيد جديد.

خدمة هذا الوطن..

● نعمان عايض – مدير تحرير في إدارة الاخبار السياسية بقناة سبأ– قال: أشعر بالفرح والسعادة لتواجدي اليوم في عملي مادمت في خدمة هذا الوطن الغالي فالعمل الاعلامي رسالة سامية يجب علينا جميعا ان نقوم بها تجاه هذا الوطن.

ويضيف : اتوجه برسالة الى كل الذين يعملون خلال العيد ويتركون أهاليهم هي أن يخلصوا في عملهم ويثبتوا لأنهم مأجورون على ما يقومون به .

سعادة غامرة..

● طه حسين الشيعاني – فني مونتاج بقناة سبأ الفضائية – قال: نحن في القناة نشعر بسعادة غامرة لتواجدنا في هذه المناسبة لكي نقوم بواجبنا وإيصال الرسالة الإعلامية الهادفة لإسعاد وإمتاع وإفادة الجماهير والمتابعين لنا، فإن أكثر أوقاتي أقضيها خلال إجازة العيد في مقر عملي.

وعن الرسالة التي أوجهها للذين يعملون خلال إجازة العيد أقول لهم كل عام وأنتم بخير وجزيتم خيراً لإسعادكم للآخرين من خلال دوامكم وسهركم وأخذ جزء من أوقاتهم لكي يتم إسعاد الآخرين.

رسالة تخدم الآخرين..

● معين العفيفي – رئيس قسم الصوت بقناة سبأ – قال : شعوري وأنا أمارس مهامي وخدمتي لوطني خلال أيام العيد شعور أي إعلامي يؤدي رسالة تخدم الآخرين وتسعدهم وذلك في مثل هذه الظروف التي نمر بها ولكني سعيد جدا جدا .

ويضيف: إن الرسالة التي أوجهها للذين يعملون خلال إجازة العيد أوجه لهم جزيل الشكر والتقدير مثلما أرى نفسي أخدم الآخرين وأشد على أياديهم وأقول لهم كل عام وأنتم بخير لأنكم تقدمون خدمات في وقت استثنائي الآخرون فيه يرتاحون وينبسطون ويسرحون ويمرحون ويمارسون طقوسهم الخاصة .

خدمة المشاهدين..

● ويرى محمد أحمد يحيى – فني كمبيوتر بقناة سبأ الفضائية – بأن الالتزام بالعمل خلال إجازة العيد واجب لابد منه لأجل خدمة هذا الوطن والآخرين، وقال: إنني سعيد بتواجدي اليوم في القناة لكي أمارس مهامي رغم أني حرمت من زيارة الاهل والاقارب والأصدقاء ولكنني سعيد لأني مرابط في مقر عملي لخدمة المشاهدين .

وأقول للذين يعملون خلال أيام العيد: أنتم في جهاد ومثابرة لأجل هذا الوطن الغالي ومن أجل إسعاد الآخرين.

فخر واعتزاز..

● وقد أشار إبراهيم الآنسي – مخرج بقناة الإيمان الفضائية – الى انه يشعر بالفخر والاعتزاز وهو يمارس عمله أثناء إجازة العيد والتي ينتهزها فرصة لكي يهنئ فيها القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ الرئيس وكافة أبناء الشعب اليمني، ويقول لكل الزملاء المرابطين في أماكنهم وفي كافة المرافق الحكومية أن يستمروا فأنتم تؤدون مهامكم وأنتم مأجورون على ما تقومون به تجاه وطنكم أيها الجنود المجهولون .

شعور بمتعة شديدة..

● فؤاد الجعدي – معد ومقدم برامج بقناة الايمان – قال : شعوري وأنا اليوم في مقر عملي شعور أي إعلامي يؤدي عمله ورسالة لأن الاعلام رسالة مهمة نقوم بايصالها الى المشاهدين وخدمة جليلة لإخواننا المرابطين الجنود والاطباء وغيرهم، فالاعلاميون هم الذين يفرض عليهم الاستمرار في مواقع عملهم فأنا أشعر بمتعة شديدة عندما أقوم بمهمة يتخلى عنها بعض من العاملين في السلك الإعلامي .

ويضيف الجعدي: إن الالتزام بالعمل في إجازة الأعياد يكون نسبياً فهناك تفاوت في هذه النسب لكن هناك من الشرفاء في السلك الإعلامي وغيره من يقومون بواجبهم على أكمل وجه، وبالنسبة لي فإنني أقسم أوقاتي ففي الفترة المسائية التزم بعملي وفي الفترة الصباحية انتهزها فرصة لكي أقوم بزيارة الاهل والأقارب والأصدقاء وأتبادل معهم فرحة العيد .

شعور جميل..

● واعتبر هيثم علي صالح – فني مونتاج بقناة الإيمان الفضائية– أن العمل خلال أيام العيد رائع جدا وأنه لشعور جميل أن أتواجد اليوم وهي إجازة عيدية بين زملائي لأداء مهامي التي كلفت بها .

وقال: لقد التقيت بالزملاء وتبادلنا التهاني بمناسبة العيد، وإننا نشعر عندما نسعد الآخرين بوجودنا في أماكن عملنا بالسعادة الغامرة لأننا أمتعنا المشاهدين بما نقدمه من باقة برامجية نتمنى أن تنال إعجابهم .

واجب مقدس ووطني..

● عبدالله الزيدي – معد ومقدم برامج بقناة الإيمان – قال: أشعر بالسعادة البالغة وأنا أؤدي عملي بكل إخلاص سواء في أيام العيد أو في الأيام الأخرى لكون العمل واجباً مقدساً ووطنياً ودينياً ويجب علينا جميعا الالتزام بعملنا، وأستهلها فرصة لكي أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى القيادة السياسية ممثلة بخامة الاخ رئيس الجمهورية والى كافة أبناء الشعب اليمني والى كل إعلامي يعمل ويترك أهله وأقاربه لكي يسعد الآخرين من خلال العمل الذي يقوم به .

وعن الرسالة التي يوجهها للذين يعملون خلال العيد أن من يعمل في مثل هذا اليوم البعض فيه يشارك أسرته وأصدقاءه فرحة العيد وأنتم تعملون لفرحتهم فأنتم تستحقون التحية والشكر لما تفعلونه وأكيد أنتم مأجورون عند الله عز وجل على ذلك .

مناسبة محبة وتلاقي الأحبة..

● داوود الحطامي – إذاعة صنعاء – قال :عملي يوم العيد هو واجبي من أجل خدمة المستمع الكريم ولا أحد ينكر مدى صعوبة العمل في أول أيام العيد، لأننا نكون بعيدين عن الأهل والزوجة والأولاد والأصدقاء، ولكن فرحتنا تتجلى بفرحة الشعب وراحته، وبالنهاية قمنا بواجبنا تجاه المواطنين ووطننا الحبيب، وتهانينا القلبية بهذا العيد إلى كل أبناء الوطن،ومناسبة العيد هي مناسبة محبة وتلاقي الأحبة، فالأخ مع أخيه والجار مع جاره، فأنا أثناء عملي أشعر أنني بين أولادي وأهلي، وفي كل عيد عندي دوام يومين، فصباح العيد استيقظ من الساعة الخامسة صباحاً لكي أشارك الشعب